الى النار واف لابد لى منها وكنت
عاقا لابى وهو سايرا الى النار مثلى
فضعف على به عذابى وانقذه منها
فيضحك الله تعالى ويقول عققته
فى الدنيا وبررته فى الاخرة خذ
بيد ابيك وانطلقا الى الجنة وقال
العلما الناس فى الاخرة ثلاث
طبقات متفاوتون لاكابر لهم توضع
حسناتهم فى الكفة النيرة اظهارا
لفضلهم واصاغرهم ان عملوها
فى الكفة الاخرى فلا يجعل الله
لتلك الصغاير وزنا وتثقل الكفة
النيرة حتى لا ترتفع وترتفع المظلمة
ارتفاع الفارغ الخالى ومخلطون
يا توون الكباير وصالح الاعمال
فحسناتهم توضع فى الكفة النيرة
وسياتهم فى الكفة المظلمة فيكون
لكباير هم اثقل فان كانت الحسنات
اثقل ولو بوزن حبة دخل الجنة
وان كانت السيات اثقل ولو بوزن
خردلة دخل النار ثم يخرج بالشفاعة

الا ان يعفو الله عنه وان تساويا
كان من اصحاب الاعراف وكافر فيوضع
كفر فى الكفة المظلمة ولا توجد له
حسنة توضع فى الكفة الاخرى
فتبقى فارغة لخلوه عن الخير فيامر
الله به الى النار واختلف العلما
هل توزن اعمال الكافر او الوزن
خاص باعمال المؤمنين فقال بعضهم
توزن اعمال الكافرين لقوله تعالى
ومن خفت موازينه فاولئك
الذين خسروا انفسهم بما كانوا
بايا تنا يظلمون اى يجحدون
قاله مجاهد وقوله تعالى واما
من خفت موازينه فامه هاوية
واما قوله تعالى فلا نقيم لهم يوم
القيامة وزنا كما استدل به من
قال بعدم وزن اعمالهم فمعناه وزنا
نافعا اذ لا حسنة لهم توزن او محمول
على من يعجل به الى النار كما ان من
يعجل به الى الجنة بلا حساب لا توزن
اعماله فلا مجاز فى الآية فان قلت

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)